

50 شرح النظم الصغير في أصول الفقه - نظم وشرح/ عامر بهجت

عامر بهجت

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد استعان بالله والعزيمة وعدم الشرطيين هذا الدرس والدرس الذي بعده هما في الاحكام الوضعية - [00:00:01](#)

هو سرد الاحكام الوضعية في الدرس الماضي قال احكام وضع سبب وعلة والشرط والموانع المكلة. وزاد هنا فقال ورخصة وعكسها العزيمة ثم فساد صحة قويم. فصارت الاحكام الوضعية. منقسمة في ثلاث مجموعات. المجموعة الاولى ما يظهر به الحكم -

[00:00:31](#)

ما جعله الشرع علامة على الحكم التكليفي. مو عندنا حكم تكليفي اللي هو الوجوب والتحريم والكراهة صح ولا لا؟ طيب هناك وضعه الشرع يقول لك هذا اذا وجدته فهو علامة على وجود الوجوب مثلا هذا اذا وجدته فهو علامة على وجود التحريم - [00:00:51](#)

هذا اذا فقدته فهو علامة على كذا. طيب فالنوع الاول ما يظهر به الحكم وهو السبب والعللة والشرط المانع وللمجموعة الثانية هي الرخصة والعزيمة اوصاف اوصاف نقول الحكم هذا بالوجوب او بالتحريم والغالب انه يكون في يعني الحكم هذا آآ اما ان يكون وفق

الاصل ووفق - [00:01:12](#)

وفق القواعد او هو مخالف للاصل. يعني الميتة الاصل ان الميتة ايش؟ محرمة. جازت على خلاف الاصل في حق من؟ في حق

المضطر خلاص فهذه رخصة. الرجل الاصل وجوب غسلها في الوضوء. صح ولا - [00:01:42](#)

من كان على رجله خف جاز له المسح على خلاف الاصل اذا المسح على الخفين رخصة واضح؟ طيب فالرخصة ما ثبت خلاف الاصل والعزيمة ما ثبت على وفق الاصل. ثم المجموعة الثالثة من الاحكام الوضعية هي وصف الشرع هذا الفعل الذي فعلته - [00:02:02](#)

واجد مثلا من الواجبات انه صحيح وسقط الطلب عنك خلاص اديت اللي عليك او انه فاسد لم يسقط به الطلب. وهذا سنشرحه بعد قليل. طيب بت قاله رخصته وعكسها العزيمة. وانتبه لكلمة وعكسها ها؟ انتبه - [00:02:22](#)

لأنها بتفيدك بعدين قال ثم فساد صحة قوية. قال فسبب ما تعريف السبب؟ قال فسبب دل على الوجود. وفقده دل على الفقد الفقد مصدر فقد يفقد يفقد فقدانا وفقودا كما في القاموس. طيب. وعدم الشرط - [00:02:42](#)

يفيد عدم وجود مانع كذاك فعل ما. قلنا هذه المجموعة السبب والشرط والمانع والعللة ايضا هي علامات يظهر بها الحكم صح؟ يعني جعلها الشرع علامات. وهذا على ثلاثة اقسام. القسم الاول - [00:03:06](#)

ما جعله الشرع علامة يعرف بها الحكم في الوجود وفي عدمه. هنا علامة اذا وجد وعلامة اذا فقد فاذا زالت الشمس هذه علامة ان الظهر قد وجبت. واذا لم تزل الشمس هذه علامة ان الظهر ما وجبت. فلا - [00:03:26](#)

ان تجب الظهر عليك والشمس لم تزل. خلاص. واذا زالت الشمس فقد وجبت ايش؟ صلاة الظهر عليك. هذا هو السبب. الذي جعل وعلامة في الوجود وعلامة في العدل. فوجوده علامة على الوجود. وعدمه علامة على عدمه. الثاني - [00:03:46](#)

ما جعله الشرع علامة في جانب عدم فقط وليست علامة في الوجود. مثال ذلك اه نعم وهو ايش؟ الشرط. الشرط علامة في جانب عدم. اذا انعدم الشرط فهذه علامة تستدل بها على عدم الحكم. لكن اذا وجد الشرط لا يلزم منه وجود الحكم. واضح؟ مثال ذلك -

[00:04:06](#)

العورة بالنسبة للصلاة. تمام؟ سنر العورة بالنسبة للصلاة. قلنا الان الحمد لله رب العالمين عوراتنا مستورة اللهم استر عوراتنا وامن روعاتنا. لكن ما في احد منا قاعد يصلي. صح ولا لا؟ ولو صلى الان بعد صلاة العصر صلواته غيره - [00:04:36](#)

صحيحة مع ان الشرطة موجود صح ولا لا؟ اذا الشرط ليس علامة وجوده لا يلزم منه الوجود وجود الحكم. لكن ان انتفاءه دليل على انتفاء الحكم. فلو صلى من غير ستر العورة صلاته باطلة. واضح؟ تمام مش عيب. طيب. هذا ولذلك الناظم - [00:04:56](#)

الموجود في كتب الاصول ان الشرطة ما يلزم من عدمه العدم. ولا يلزم من وجوبه وجود ولا عدم. النوم اخذ الجزء الاول لانه هو الجزء المنتج. قال لك يلزم من عدمه العدم بس خلاص. الجانب الثاني لا يلزم منه شيء اصلا - [00:05:16](#)

وهذا اه اه فعله الناظم اختصارا. وخشيت ان يستشكل انه لماذا لم تكمل التعريف؟ لانه غير مؤثر ثم حمدت الله عز وجل لما وجدت في ملتقى لابن عاصم سلك نفس المسلك تمام المرتقى ملتقى الوصول لابن عاصم نفسه - [00:05:36](#)

ثم قال ووجود مانع كذاك فاعلمه. يعني وجود مانع كذاك يعني يفيد العدل. فاذا وجد المانع يفيد العدم واما انتفاء المانع لا يفيد شيئا. المرأة ما هي حائض. هل صلاتها صحيحة؟ ممكن ما هي حائض وما هي متوضية - [00:05:56](#)

وما هي حائض وما هي مستقبلة القبلة وما هي حائض ومحدثة الى اخره. واضح؟ نعم. فالمانع علامة في جانب في جانب العدم. فاذا وجد الحيض يا فضيلة الشيخ ما الحكم في صحف المرأة الحائض اذا صلت؟ وش تقول - [00:06:16](#)

ها صلاتها غير صحيحة صح؟ ولا في تفصيل عندك؟ خلاص صلاته غير صحيحة ما في تفصيل صح حائض صلت فيه وجه من صلاته تكون صحيحة. ما في وجه. واضح. لكن جاءت كمستفتية تقول يا شيخ احسن الله اليك. انا صليت اليوم الظهر - [00:06:37](#)

انا لست بحائض ما حكم صلاتي؟ ما انت بحائض؟ هذا مانع انتفى لكن ايب بقية الشروط؟ طيب هذا ما يتعلق بالاحكام الوضعية التي يظهر بها الحكم والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:06:57](#)